

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن برّريّ : الضمير في بات يعود إلى اللّـقـوّة وهي العُقَاب شَبَّهَ بها
فرسَه إذا انْقَضَتْ للصَّيْد . وعَدُوْب : لم لم تأكل شيئاً . والرَّقُوب : السَّتي
تَرْقُوبٌ وَلَدَهَا خَوْفًا أَن يَمُوت . وقد شاخَ يَشِيخُ شَيْخًا محرَّكةً وشَيْخُوخةٌ
بضمّ الشَّين وكسرهما كسهُوْلَة وشَيْخُوخيَّة بضمّ الشَّين وكسرهما حكاه اليزيديّ في
نوادره . وزاد اللّـحـيـانـيّ شَيْخُوخةً وشَيْخُوخيَّة . فهو شَيْخٌ . وشَيْخٌ
تَشْيِيخًا وتَشْيِيخٌ : شاخَ . وفي اللّـسـان : أَصلُ الياءِ في شَيْخوخة متحرِّكة
فسكَّنتْ لَأَنَّهُ ليس في الكلام فَعْلُول وما جاءَ على هذا من الواو مثل كَيْدُونَة
وقَيْدودة وهَيْعوعة فأصله كَيْدُونَة بالتشديد فخفَّ ولولا ذلك لقالوا كَوْنُونَة
وقَوْنودة ولا يَجِب ذلك في ذوات الياءِ مثل الحَيْدُونَة والطَّيْرورة والشَّيخوخة .
وأَشْيَاخُ النَّجُومِ هي الدَّراريّ قال ابنُ الأَعرابيّ : أَشْيَاخُ النَّجُومِ هي السَّتي
لا تَنزِل في مَنَازِل القمرِ المسمَّاة بنُجُوم الأَخْد . قال ابن سيده : أُرِي أَنَّهُ عَنَى
بالنُّجُوم الكواكبَ الثَّابِتَة . وقال ثعلب : إِنَّمَّا هي أَسْنَاخُ النَّجُوم وهي
أُصُولُهَا السَّتي عليها مَدَارُ الكواكب وسَيْرُهَا وقد تقدّم في سنخ . والشَّيْخُ :
شَجَرَة قال أبو زيد : ومن الأشجار الشَّيْخ وهي شَجَرَة يُقال لها شَجَرَة الشَّيْخِ
وثرمتُها جِرْوٌ وكَجِرْوٍ والخِرْيَع . قال : وهي شَجَرَة العُصْفُر مَنبِتُها الرِّياضُ
والقُرْيَانُ . والشَّيْخُ لِلْمَرَأَة : زَوْجُهَا . ورُسْدَتَا الشَّيْخِ : ع بَأَصْفَهَانِ
وشَيْخَانُ : لَقَبُ مُصْعَب بن عبد الله المُحَدِّث . وشَيْخَانِ مَبْنِيًّا على الكسر
على ما ضَبَطه ابن الأثير : ع بالمدينة على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسلامِ وهو
مُعَسَّكْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يومَ أُحُدٍ وبه عَرَضَ النَّاسُ . وشَيْخَة
تَشْيِيخًا : دَعَاهُ شَيْخًا تَبْدِيلًا وتَعْظِيمًا . وشَيْخٌ عَلَيْهِ : عَابَهُ وشَذَّعَ عَلَيْهِ .
وشَيْخٌ بِهِ : فَضَحَهُ . قال أبو زيد : شَيْخَتْ بِالرَّجُلِ تَشْيِيخًا وَسَمَّعَتْ بِهِ
تَسْمِيْعًا وَنَدَدَتْ بِهِ تَنْدِيدًا إِذَا فَضَحَتْهُ . والشَّيْخَة مُقْتَضَى إِطْلَاقِهِ أَنَّهُ
بِالْفَتْح وقد حَقَّقَ غيرُ واحدٍ أَنَّهُ بالكسر : رَمْلَة بيضاء ببلادِ أَسَدٍ وَحَدِّ ظِلَالَةٍ
وهكذا رَوَاهُ الجَرَميُّ وغيره ومنه قولُ ذِي الخِرْقِ خَلِيفَةَ بنِ حَمَلٍ الطُّهَوِيّ -
نَسَبَةً لَطُفِيَّةً بِالضَّمِّ قَبِيلَةٌ بِأُتَي ذِكْرُهَا وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِبَيْتٍ أَوْ شِعْرِ - على
الصَّحِيحِ خِلافًا لِأَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ وابنِ الأَعرابيِّ فَإِنَّهُمَا رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ :

وَيَسْتَخْرِجُ الْيَرَبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ ... وَمَنْ جُحِّرَهُ بِالشَّيْخَةِ الْيَتَقَمَّعُ وَهُوَ
 مِنْ أَبْيَاتٍ سَبْعَةٍ أَوْرَدَهَا أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ لِذِي الْخِرْقِ وَبَسْطَهُ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ
 الرَّضِيِّ لِعَبْدِ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيِّ . وَالشَّيْخَةُ بِكسر الشَّينِ : ثَنِيَّةٌ كَذَا فِي سَائِرِ
 الْأُصُولِ الْمَوْجُودَةِ عِنْدَنَا وَفِي نُسْخَةٍ أُخْرَى بِثَنِيَّةٍ بِكسر الموحدة وَسُكُونِ الذُّونِ وَفَتْحِ
 الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ وَصَحَّحَ شَيْخُنَا الْأُولَى وَالصُّوَابَ عَلَى مَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَمِّهَاتِ
 نَبِيَّةً وَاحِدَةً الذَّيْبُ بِالذُّونِ ثُمَّ الْمَوْحَدَةُ لِبَيَاضِهَا كَمَا قَالُوا فِي ضَرْبٍ مِنَ
 الْحَمِضِ : الْهَرْمُ . وَالشَّيْخَةُ : الْمَعْتَدِلُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَإِنْ نَمَّا فَضَيْنَا عَلَى
 أَنْ أَلْفَ شَاخَةٍ يَاءٌ لِعَدَمِ شَوْخٍ وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ حَقُّهَا الْوَاوُ لِكُونِهَا عَيْنًا كَذَا فِي اللِّسَانِ
 . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : شَيْخٌ بَيِّنُ التَّشْيِخِ وَالتَّشْيِخِ
 وَالشَّيْخُوخَةِ . وَالشَّيْخُ : وَطَبُّ اللَّيْنِ وَالشَّيْخُ : الْوَعْلُ الْمُسْنَنُ . وَمِنْ
 الْمَجَازِ : وَرَثَ مِنْ مَشْخَتِهِ الْكَرَمَ وَمِنْ أَشْيَاخِهِ : آبَائِهِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
 فصل الصاد المهملة مع الخاء المعجمة .

صبح .

الصَّيْخَةُ لُغَةٌ فِي السَّيْبِخَةِ وَالسَّيْنِ أَعْلَى . وَصَيْخَةُ الْقُطْنِ : سَيِّحَتُهُ
 وَالسَّيْنُ فِيهِ أَفْشَى .

صخ